

ويجوز في إسرائيل ، في مقال مقفها  
السياسي و . كوديا سيف : الشكك  
السياسي ان الوضع في الشرق  
المتوسط على حافة الانهيار وانها  
تطالب قوى التقدم بإيجاد تسوية

الولايات المتحدة لا تزال تعزل بحث  
القضية الفلسطينية .  
وبعد ان أكد الكاتب ان لا تسوية  
بدون حل القضية الفلسطينية ..  
ولاحظ الساع الثوب في إسرائيل

وانتبه الكاتب الى ان الهدوء  
الاساسي من التسويات المتفرقة قد  
حركت المقاومة الفلسطينية والتطبيع  
منها فيما بعد - كما دلت على ذلك  
حوادث لبنان - التي كانت في مصلحة  
السلطة الفلسطينية .

وانتهى الى القول ان موقف الانحد  
السوفيتي واضح جدا ، فهو يدعم  
نفسال التسوية العربية لاستعادة  
اراضها التي احتلتها إسرائيل  
وتأمين حقوق الشعب العربي

والهدف من مباحثات رئيس الحكومة ، رابين ، مع رئيسي الحكومة الأمريكية - بورد - ومع وزير الداخلية - كينسز - ، في واشنطن كان على منع تسوية شاملة للأزمة في الشرق الأوسط . هدف هذه السياسة إبقاء القضية كقضية حرب ، إلى حياة المصالح الشرعية لأصحاب المصالحات كمن ضد استقلال الشعوب وإلى تحقيق مخططات اللوساطات الحاكمة في إسرائيل . وبشأن هذه السمة مع المصالح الحيوية لشعب إسرائيل والشعوب التي من شأنها أن تغير جزيا جذرية . وتؤثر على السيادة في التفتتات العسكرية العاطلة وتضييق ذات الاقتصادية وتخفيض مستوى حياة المأهلين الشعب .

أكد اللجنة المركزية إن كل تسوية جزئية أو كل خطوة تستهدف تجاوز حل القضايا الأساسية في مؤتمر ١٩٤٨ ، في جنيف وتسوية شاملة وإكمال السلام العادل مع هذا المجتمع والخطوة لا تتشبه مع مصالح الشعب والسلام . وبالمقابل فية إمكانية لتسوية اتفاقية شاملة على مراحل . اتفاقية يتم إقرارها في مؤتمر ١٩٤٨ في جنيف الذي يجب أنعاد له كقضايا نجاحه له في أسرع وقت ممكن .

البيعة على صندوق ٦٠











# الصفحة الرابعة

## من ههنا أتقنا

أسمى أهالي حيفا .. دون أن يستشعروا أحد .. في السادس عشر من حزيران الحالي .. وقد صارت لهم خالة .. إذ أعلن رئيس البلدية السيد الموهي ورئيس بلدية كينيتون السيد بلومبرغ ( في جنوب أفريقيا ) في ذلك النهار ان مدينتيهما أصبحتا منذ ذلك اليوم توأمين .. ولا عجب .. ألم يقولوا قديما : ورب أخ لك لم تلده أمك !

والناخي .. بالطبع .. ليس بالشيء المستحدث .. فمنذ قديم الزمان والتجاربيات يلفون بعضهم على بعض ويتآخرون وكذلك الصمصوس وشذاذ الأتاني .. وعندنا رأي أحدهم غرابا وحماة يقفان جنباً إلى جنب استغرب هذا الإنفاق .. ولكن استغرابه زال حين نعرفها فإذا هما أعرجان نقال : من ههنا أتقنا ..

فما هي أوجه الشبه بين حيفا وكينيتون التي أدت إلى هذا التآخي المريب ؟

قال السيد بلومبرغ في حفل اعلان التوأمة في حيفا ان المدينتين تشابهان في موقعيهما على البحر وفي أنهما في بلدين « بحيان القفار » ! ولكن هذا لا يكفي تكريماً ليست اختصارا لغير الأسد مع أنها تقوم على أرضها بالذات .. كما ان مجرد كون رئيس بلدية كينيتون يهوديا لا يكفي لان يكون سبباً للتآخي .. فلو كانت رابطة الدين المقررة لما نشبت أية حرب في أوروبا المسيحية .. ولكن السيد بلومبرغ أصاب بكيد الحقيقة حين قال ان البلدين يشابهان في عزلتهما وعذاهن المسالم لهما .. بالطبع لا يستخلص النتيجة المعقولة ليعرف سبب هذه العزلة ولكنها الحق على العالم « الغبي » الذي لا يعرف قيمة « الشعوب المختارة وحكوماتها الرشيدة » !

أعرف ان التآخي مع عنصرين إثنا لحكام جنوب أفريقيا اخوان شيء لا طائل تحته ولا معنى له .. ولكن المرء لا يستطيع ان يكون غير مبال إزاء الطريق المخبر للخطر الذي يسلكه حكام بلاندا وأزاء ما آتوا إليه من موقف تصبى لا يجدون فيه من يعزيمهم الا حكام جنوب أفريقيا العنصريون الذين أداروا قناتهم للعالم ولم يقطع فيهم .. حتى الآن .. طردهم من الأمم المتحدة ومن الألعاب الأولمبية والعزلة المخيفة التي تطبق عليهم .. واذ يفتخرون لا يجدون مثيلاً لهم في هذا المسالم إلا اسرائيل .. من هنا نشأ التقارب الذي لا يقتصر على التآخي بين مدينتين بل يطلو على دالات سياسية في العلاقات بين الحكومتين .. كما قال بلومبرغ نفسه ..

وليس بما يسرنا ولا يشرفنا ان يتصل نسبنا بجنوب أفريقيا العنصرية .. وجدير بحكم الشعب الذي قاسى من التلاسية ان يحسب حجاب الرأي العام العالي .. وليتسم يعتبرون من قصة التي يعرفها كل قروي في بلاندا .. ذلك ان رجلاً ابني بشكل كثر .. وتورط في نزاع مع بعض الناس فبرج نفسه منها بجريمة قتل اضطر على انزها للنزوح عن قريته .. وهناك قرر ان يبتعد عن المشاكل « ويشي الحيط الحيط » ويقول يا ربى سترك .. وعاش يهود .. قال ابنه : يا احسن اهل هذه القرية يا ابت .. لا احد اعتدى علينا مذ حللنا فيها .. قال الوالد : لم نعد نؤذي الناس فما تعرض لنا احد بسوء .. اذن قل ما احسننا .. فلاناس لا تجمع على المداة لاحد ما اعتباطا ..

هكذا لن تبارك هذه التوأمة التي لا ترفع اليأس .. ولكننا من الجهة الأخرى لن نلتمنا .. فهناك في كينيتون شعب يتكلم بالظلم والعنصرية ولا يد سياتي دور مثلية الحقيقة في ليجلسوا في مقاعد البلدية .. ولا يد ان يأتي في حيفا أيضاً من يجعل من هذه التوأمة شيئاً لا يستحي به المرء ويغضب الطرف ..

## وزير الصحة يرش على الفلاء سكر

السيد دوف يوسف وزير التوأمين الاسرائيلي الاسبق طلبت روحه الرجعة .. عندما لم تستطع وزارته توفير اللصم اللقن للمستطهكين في أوائل الخمسينات اخترع نظرية بيثيت ان في الاكابر الاستثناء عن اكل اللحوم تماماً .. قال : الخروف يأكل العشب ويحول الى لحم ثم يأتي الناس ويأكلون لحم الخروف المتحول أصلاً من العشب .. وخرج بنتيجة مؤداها انه لو اكل الناس الخفخرفات والعلت والخس والخيزبوز وجولوها الى لحم .. على طريقة الخروف .. ودون وساطته لا يخسرون شيئاً .. انما يوفرون ثرى السمر .. ليس في ذلك عبقريه ؟

الذي جلب هذه « السالفه » على بالي تصريح للسيد شيطوف وزير الصحة الياباني الذي وجه نصيحة مماثلة تقريباً في الاسبوع الماضي .. زعم فيها ان الاكل من اكل السكر غير مفيد .. بل ومضر بالصحة .. وأسند قوله بشهادات خبراء التقنية .. ولانه السؤال الاول من صحة الرعية نصح بالاعتلال من تناول السكر .. وببر بذلك اعلم انه لن يعمل من اجل ترخيص سكر السكر ..

قياساً على هذه النظريات « العلمية » لا نستبعد ان يحاول وزير المواصلات مثلاً اقتناع أهالي قرانا المحرومة من المواصلات العامة بميزات السير على الأقدام ( ربما بعد خلع الحذاء لئلا يثقل ) .. أو ان يحاول آخر اقتناعاً بفضيلة الصوم .. ليس لشهر واحد وانما على مدار السنة .. ولو كان للسيدة غولده لم أن تدلي بدلوها ربما تصحها بعدم انجاب الأطفال .. بطريقة مضمونة لرفع مستوى المعيشة في قرانا العربية .. ولماذا لا تتنقل الإدارة أراضي اسرائيل العرب بفضائل الزهد والعزوف من مغريات الحياة الدنيا وبراحة الببال التي يوفرها اندام الأرض وطلة الرزق ..

فيا سيد الوزير .. هب اننا اقتنعنا .. نحن الكسار .. بوجهة نظر هذه .. فمن لنا باتباع الصغار الذين يتعلمون كلمة « مع ( أي حلو ) مع كلمة بابا وما أو قبل .. ثم الا يعرف حضرة الوزير مثلاً ان الناس مجمعون على ضرر التدخين الذي يفوق بما لا يقاس « مضار » السكر .. فهل يعتقد ان أحداً يترك التدخين لمجرد سماعه نصيحة ؟

أعرف من تجربتي ان الشيء كلما قل ازداد الناس طلباً له ورغبة فيه .. فإذا أراد حضرة الوزير توكيه الناس بالسكر فأنادى له .. اذا سمح لي .. على طريقة مضمونة .. لجأ إليها أحد ملاكي قريتنا ليدأوى بها شره حرات عنده .. اخذ في بادى الامر يظل « الزوادة » حتى يموهه على قلة الاكل فتمسك بكل البذار .. فنصحه أحدهم بالاكل من الخبز الطازج والزيت والسكر .. وهكذا فعل .. وأكل الحرات حتى يشم .. ولم يمر وقت طويل حتى أصبح يصاب بالفتيان لمراى الخبز والزيت والسكر .. فلعلك ان أرخصت السكر وأكثرته منه في الاسواق نصل الى ما تريد .. وإن يلوك احد ..

حننا ابراهيم

## هكذا نطق زارشت الانباء

لا ندري بالضبط لماذا اختارت « الانباء » هذا الوقت بالذات لتتقدم ندوة حول النزاع العربي الاسرائيلي .. فقد يكون الاختيار مصادفة وقد لا يكون ... وقد يحصل في ثاباه معاني سياسية وقد لا يحصل ...

والمهم انها - اي « الانباء » - عقدت ندوتها ونشرتها على صفحة كاملة من عدها بتاريخ ١٦ حزيران ١٩٧٥ لتتأكد أهميتها ..

ولا نظن ان القراء .. على قلوبهم .. اهتروا بالتشخيصات التي اشتركت في الندوة بقدر اهتمامهم بالاتجاه العام الذي شاع الى حد اليمين على مانتها ... ولماذا علنا ان نتعرض للاتجاه العام ..

فماذا كان الاتجاه العام ؟

بدون التقليل من « خطورة » تصريحات محمد أبو شلابية .. الصحفي الذي يغطي « باحترام » سلطات الاحتلال وعظما .. كونه مواطناً ينسب الى القدس المحتلة .. ويغض النظر عن مساهمة القصارين في سوق المواطف الخيرية أمثال زملائه أبو شلابية وفسوزي التنتي .. لا بد لنا من ان نتوقف عند مساهمة متكلمى سلطات الاحتلال جديون ويكرت وأسحاق بار موشيه فجدعون ويكرت بسبب اتصاله - ولو هلهشياً ببعض

## أيها المناصب كونوا على يقظة !

في اسرائيل هناك حساسية شديدة ضد أي مقارنة بين ما تقترحه السياسة الاسرائيلية من جرائم وما اقترفته المملكة الاجرامية في احدى دول أوروبا وكان اليهود من ضحاياها الرئيسيين ..

التاس السبواء الماديون .. وخصوصاً الذين راح أهلهم في مسكرات الغاز مستقيمون في هذه الحساسية .. ونحن نحترم مشاعرهم ..

ولكن بعض أقطاب النظام .. من ساسة ومفكرين .. يفعلون الحساسية .. يستخدمون الماسي التي تعرض لها التاس اليهود في السابق ستاراً من الدخان يخفون تحته ما تقترحه الرجعية الاسرائيلية من مويقات ..

ومهما يكن من امر .. فنحن نرى من واجنا الاسلاني الاعلى ان نؤكد .. بكل اللغات ولكل الشعوب .. ان التازية ليست ظاهرة الماتية محقة .. ليست ظاهرة قومية خاصة بالمانيا والالانيين .. وانما هي ظاهرة اجتماعية .. ظاهرة طبقية .. والطبقة المعنية بالفاشية .. نظماً وطريقاً .. يمكن اذا لم تسد الطريق امامها - ان تصعد الى الحكم في بلاد وتقوم بنفس جرائم التازية الالمانية وأيضاً .. لقد كانت تشبلي قلعة ديمقراطية تقليدية في قلب أمريكا اللاتينية .. ومع هذا فان التقليل المظلمين لم تمنع الفاشية من الحكم في تشبلي ان يحولوا الاستاد الرياضي في العاصمة ستيافو الى مسلح يبيع فيه اشرف واطيب ولأقصى أبناء تشبلي الجريحة ..

هذا الكلام مقدمه .. والذي أريد ان أتبه اليه .. مستعرضاً ومختاراً .. هو ظهور مختلف الأصوات ذات الوزن في اسرائيل .. التي تقول كلاماً وتكتب مقالات وتطلق تصريحات فاشية تماماً .. لها « صراحة » تصريحات الفاشية ولها غطرسة المقلبات الفاشية .. ولها الاحتقار للشعوب والاستخفاف بالرأي العام .. مثل الفاشية .. ولها فوق هذا ادعاء حق الكلام باسم الحضارة !

لست في مجال استعراض « نخبة » من المقطعات من مقالات وتصريحات لعشرات الشخصيات والفتاحيات

## ما الذي يدفع هذا الفاشي الى القضاء مثل هذه التصريحات الفظيعة ؟

يوصل الكولونيل الاحتياطي اهورون دافيدى التشهير لارائه الفاشية .. وعليه طلب كبير ويعتبر ابناً باراً غالباً في عدد من الاوساط البيئية المتطرفة .. وتفتح أبوابه الصحف الاسرائيلية صفحتها .. وقبل قرابة نصف سنة تطلعت بعضي انا الفاشية لا سيما ما أوردها في مقابلهة اجرتها معه « معاريف » في ١٦-١٧-٧٥ .. وتمتيت يومها الا تكون الوحيدين الذين يستكرون الرجل ودعوته .. وتبنياتي ذهبت عينا ..

وفي الاسبوع الاسبق وللمناسبة مرور ثمانية سنوات على حرب حزيران ١٩٦٧ .. اجرت « ديعيوت اهورونوت » مقابلة مع الكولونيل ا. دافيدى (١٦-٧٥) وفي هذه المرة اتصف القراء بأرائه العسكرية ..

« على كل يهودي في البلاد ان يقول : بعد الحرب القادمة اني مستعد للحرب التي تليها » .. انه يشير بالحرب دون وازع .. فلا يخفي ما سقط من آلاف الضحايا في الحروب السابقة .. وتخلق اقوال ا. دافيدى .. بتخليد وضع الاحتراب في منقلبتنا وسفك الدماء .. الاتباع بل ايماناً رجلاً محرك حرب .. او مخلوقاً غير انساني معشاك للدماء .. في مرة سابقة تورنت اقواله « بيروتوكولات حكماء صهيون » في طبعة عبرية .. وفي هذه المرة قالت « هوملاز هينسه » : (١١-٧٥) « في تحليلها على ا. دافيدى لديموت اهورونوت : « لو استبدلت في المقال يضع كلمات اساسية مثل «عرب» « مصر » بكلمات أخرى .. لكنت اتعبه بصفحة من «انا او من» هنتر في كتابه (كحامي) » ..

« غير ان الشخص الذي ابدي آراءه من على صفحات « ديعيوت اهورونوت » .. في هذا الاسبوع محارب اسرائيلي قديم انه كولونيل ( احتياطي ) وحاضر في الجغرافية وجامعة تل أبيب .. انه اهورون دافيدى ..

ولنتأكد من ان « هوملاز هين » لم يتألم يكي ان ننشر ما يقوله ا. دافيدى ..

« علينا قبل كل شيء ان نستعد للحرب القريبة .. ويجب ان نصبو لامننا ليس كما يريد العرب .. وبحيان يتم الامر في جميع المستويات - السياسية والستراتيجية والتكتيكية - وحذار ان ننزل من حرب رادعة ليس فقط في خطوط الجبهة الجغرافية .. بل يجب ان تكون حرباً ممتدة في كل مكان ... جميع الدول العربية في حالة حرب معنا حتى تلك التي لا حدود لها مشتركة معنا .. انها دول أعداء .. ومرشحة لتأتي ضربة قاصمة منا .. فإذا يعني هذا ؟ انسه يعني ان التقاضي سيطر الى انتاني (١٥) مليار على الدفاع الجوي ... وفي هذه الاثناء سيمز نفسه ويتسلح ويتسلح بحاله .. والكويك ستسيطر الى الاشتغال بخططها .. والدول العربية يجب ان تنهم ان كل مساعدة للحرب هي حرب علينا .. وهذا يعني بالضرورة تأخر تطورها .. والهوة ما يبيتا تسمر في الانتصاع .. وتستفيد من ذلك مباشرة دول أوروبا .. التي بذلك تستعيد اموال النفط لعام للاح ..

« علينا ان ننو الى وضع لا نحول فيه الحرب القادمة على الجيوش العربية .. فقط .. بل يجب ان تكون موجّهة

ال فلسطينيين .. تحول الى خبر علم باحوال الضفة الغربية المحتلة والتي مدافع أمين عن سلطات الاحتلال .. واتخاذ بار موشيه بوصفه مختار الدائرة السياسية في الادعاسة الاسرائيلية باللغة العربية عليه ان يكون مرفوضاً كرسماً « بنور » الجماهير العربية في اسرائيل وفي الاقطار العربية المحاورة والبعيدة ..

قال جديون ويكرت .. حين رفضي العرب التسليم في عام ١٩٤٧ وتقررت الأوضاع رفضت اسرائيل التسليم .. وانذاك قاتل اليوم ان فشل العرب بما اعلمته وزير الدفاع في الاسبوع الثامن من استعداده لاعطاء مسؤوليات كسر للعرب في المناطق المحتلة في مختلف الماديين .. فلا بد ان يأتي اليوم الذي يعرف فيه كل طرف بحق الطرف الآخر !

وأما القيم السياسية اسحاق بار موشيه فلم يكن في وسعه ان يتلاعب بالصنيع ولهذا صاغ بالعربية تصريحات حكاهم اسرائيل فقال :

« الشعب الفلسطيني كله مقيد ولا رأى له ( !! ) واستطيع ان أثبت ذلك .. هناك عدد من الإخراخ الذين يدعون الى قضية وطنية صرف ولكن أراهم غير منسوجة لدى الجهات التي تمثل الشعب الفلسطيني .. لماذا ؟ لان صاحب الرأي لا قوة له وصاحب القوة لا رأى عنده » ..

« الشعب ( العربي ) الفلسطيني لم يقل كلمته في الموضوع ( موضوع التسوية والحل - الجزر ) حتى اليوم ولم يسأله احد ولم يجز استفتاء لمعرفة رأيه في السلام المنتظر » ..

وهكذا فالاجاه العام في الندوة عدا الاماني الخرية

الصحف .. فليس هنا المجال لمقال تفصيلي .. ولكني أريد ان اشير الى « نبرة » واحدة من ديز الفاشية في اسرائيل .. اما « النبرة » فهي على شكل مقابلة مع جريدة « ديعيوت اهورونوت » (١٦-٧٥) .. ولما التناظر بهذه النبرة فهو الجنرال الاحتياطي اهورون دافيدى .. العسكري البارز والمهاضر البارز في فرع الخرافا في جامعة تل أبيب .. هذا اليهودي العنصري ليس عن حماس أروع فقط بل عن اقتناع ايديولوجي .. لا يفكر بالسلام ولا يدعو الى التفهني عن السلام بل هو يصرح .. بكل صراحة : « كل يهودي في هذه البلاد يجب ان يقول : بعد الحرب القادمة على ان استعد للحرب التي بعدها » .. وقال مفصلاً وموضحاً : « اولاً وقبل كل شيء علينا ان نستعد للحرب القريبة .. يجب ان ننفضها ليس كما يريد العرب .. وهذا يجب ان فعله على كل المستويات .. السياسية والستراتيجية والتكتيكية .. علينا ان لا ننزل .. ابداً .. عن الحرب الممتدة .. حرت مائة في كل مكان .. من كل اتجاه .. والتي كل مكان .. كل الدول العربية في حالة حرب معنا .. بما في ذلك الدول التي ليست لها حدود معنا » .. ويقترح .. بكل صراحة .. ان تقوم اسرائيل بضرب كل الدول العربية .. ضرب ليبيا حتى تضطر ان تصرف ١٥ ملياراً على اقامة شبكة دفاع جوي .. وضرب الكويت لانها تساعد دول المواجهة العربية مع اسرائيل .. ومن المهم ان ننبه الى نقطة أخرى .. التي نتجت أخيراً لضرب هذه الدول العربية البعيدة عن اسرائيل : « يا هذا » ..

ترجع بشكل مباشر دول أوروبا فبعد نفسها الامتثال الطائفة التي دفعها للحرب فيها للفظ .. ويستطرد دافيدى مفصلاً حلمه الجهني : « علينا ان نطمح ان لا تكون الحرب القادمة ضد الجيوش العربية .. فقط .. بل علينا ان تكون حرباً هادفة الى هدم وتدمير الهيكل الاقتصادي والاجتماعي والواصلات وهم القنصادة » .. ويضيف : « في الحرب القادمة علينا ان نضرب الانتصاحيا العربية .. والقلاح المصري لا يكرهنا الى حد كبير .. يجب ان نضرب الطبقة التي تضم من السبلادات حتى خربجي التناويات » ..

وكل من الممكن ان استطرد .. بدون حدود .. في نقل أفكار الجنرال الاحتياطي اهورون دافيدى .. وكلها أفكار متناحرة .. يربطها منطق داخلي واضح ومتمين هو منطق العنصرية والاستعلاء وتقديس القوة المعياء الترسية .. ولو كان دافيدى يعترف شخصياً لا استحققات الانتفاة اليه .. ولكنه واحد من تيار ينشط في هذه البلاد .. فليلاً ..

لهم المرافق الحيوية .. الاقتصادية .. والمعلقة بالمواصلات .. والاجتماعية والفلاحية .. وهكذا يجب ان نقيم ان الحزب على العرب ستقع طاماً يريد العرب ذلك .. وطاماً تحسن موجودون .. وليس الامر بمتعلقاً بنا .. يجب ان نتذكر ان الرغبة العربية بالحرب قوية جداً وستبقى ما دام العرب لم يضربوا .. نشمال الفينام اوقفت الهجوم في ١٩٧٢ متحسباً قصفت هانوى .. ولكن من ذلك : في الحرب القادمة يجب علينا ان توقع الاضرار بالمثنيين العرب : لان القلاح المصري السادات وخريج المهد التاوي .. وذلك لا يفسد جيوشهم بحسب بل يخلق الضغوط على الفئات المتوسطة بين الاملين .. وستترك في الحروب القادمة مجالات الخيار مفتوحة في ايدينا ..

## وظيفة شافرة !

لاسباب خاصة .. اضل ان اختار مدير مكتبي من صف خاص من المثليين .. اذا كنت ترتقب في ذلك فتعكك انتصاع (المنافع المادية والانتزام بها قبل تقديم الطلب :

١ - ان يكون مستواك العلمي دون مستوى طالبك أثناء فترة عملك كعلم ..

٢ - احذر الالتحاق بابة جامعة ووزارة اي موضوع او التخصص في لاني عندها اري أنك غير لائق للوظيفة ..

٣ - عليك ان تظهر نشاطك السياسي الى جانب حزبي .. وإذا لم يكن عندك سيارة يجب فصارح بشراء واحدة .. ويجب ان تجوب بهذا الجيب الطرقات ليل نهار بحثاً عن المثليين وتضعفي النفوس والمراهقين ومن لظهم المنهج بعيداً لرائحتهم الكريهة ليتعاونوا معك على خبثتي وتطلوا هسم نفس دورك السابق وعندها يكون رضاي عنك تاماً ..

٤ - عليك ان تتحارب في كل مجلس ومكان ويشجاعة عن صفك وعملكك لكل عميل من عمالي سيقك وظهر على المسرح السياسي والاجتماعي قبلك وان تظهر ذلك عليه ..

٥ - هناك بعض الانساء ارباكك - تلتظ مع لغة - التي يمكن استغلالها لمناخات فتح ارباكك الانباء على مضاربعها وتسهل لك ولوجها .. واصحاب هذه الانساء هم ساندتيك وتصبحون ساندك .. وهم يثيرون اشخاصاً ذوي خبرة في كل مجال .. فهم يعملون بالقبيل ويمنهك التحدث اليك واحدي عنبها بمقصة والاخرى بمقصة .. وهم زعم ذلك يراقبون كل صغيرة وكبيرة وحتى الضرصور والفلسفة .. ويعصون عليها تحركاتها .. وعندهم سجلات ثنية فيها تاريخ حياة كل الضحرات الضعفة والكثير التي تلحقها اليهم فذلك كي تحظى بالوظيفة عندي ان تتلقى باحدهم وتلازمه ككله .. نهسي في انهم ما تسهمه والافضل ما لا تسهمه بين احاديث زملائك .. فقلع وعسي ان تدخل الى سحله وعندها تدخل التاريخ من بابه وتكون لك وظيفة ..

٦ - عليك الا تتأثر اذا نظر اليك زملاؤك في مدرستك او في قريتك او مدينتك او حتى في بيتك باشمزاز واحتقار لسرك حسب مصالحتي .. فجميع هؤلاء مفرضون يحسبونك

حول التسوية والسلام والتعاون كان تشهير على ان القضية الفلسطينية ليست أكثر من فتنة .. فتعالوا أوكا أرايد سليم خوري ( من التسوية ) ( تنظر ) فتعال !

التي فلتسوية تنتهي بالزلة « التسوية ( التنظر ) » فتعال !

والسؤال لماذا تنطرق الى هذه الندوة وتعال ! لسبب بسيط - لانا نرى فيها اداة قسرية يستغفر الجماهير العربية على صورة حوار يور « بالحرية » في ظروف يسير فيها حكم اسرائيل التوسع والتحكم لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .. فحتى أولئك الذين تحدثوا عن حقوق الفلسطينيين لم يفهموا بكلمة حول اطماع حكام الصهيونية وقصصهم في رفض التسوية السلمية بل تصالح هذه الندوة لان الذين التزموا من مقولات تؤكد وجهة حكاهم اسرائيل تحز اليه فضيلية - وهو الذي نصب نفسه مدافع الشعب العربي الفلسطيني - وافق على ان يكون يربدون السلام ولهذا تملئ منظمة التحرير التي تعرف بحقوق الاسرائيليين .. لقد أصبح عقد الندوات في هذه البلاد شيئاً شاملاً .. وهذه الندوة لا تخفف عن غيرها من التي تعقد يومياً في الجامعات والقاعات .. ولكن الذي يميزها هو زعيت العصب على الشعب الفلسطيني وغير ذلك شوهت مشاعره الى حد

الحيوات يطلب بالبقاء في كل الأرض الفلسطينية المحتلة .. « وإذا نشأت مشاكل نعالجها كما ينبغي » ..

عصاية « أرض اسرائيل الكاملة » ..

الانتصاح من آبار النفط في أبو رودس لان فاشية ( محلاً جنياً ) ..

قطمان المستوطنين يذهبون الى الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية ويستوطنون تحت راية حارس الامن الاكظم تسعون بيرس ..

عضيات ارحابية يمينية تتنظم في ما يسمى « مضاد للأرهاب » هادفة الى تسف البيوت العربية سكانها .. وقتل الناس وحرق المصانع والياصات .. هناك شك ان قوى كبرى ومسؤولة تدعم هذه العمل ان لم يكن تنظيمها غايبولوجيا وساسيا على الأقل .. وإذا قال قائل ان كل هذه هي نشاطات ترقيعية ضيقة .. فقد جاء تعيين رئيس الحكومة اسحاق رابين الجنرال المعروف ( بدون تفصيل ) ارثيل شارون بصفه عسكرياً له ليؤكد انه في القضايا المصرية لا يوجد اساسي .. ابداً .. بين رابين حرب « العمل » وسيسر (الفكود) و « الأرض اسرائيل الكاملة » !!

ان الفاشية لا تقوم بهجوم عصف وكاسح عن الحكم .. دائماً .. فالحاجة كثر .. هي تتسلل .. تقدمت .. ضد الجو .. تشكك الجمهور في كل انيق .. في الديمقراطية والاخوة والسلام .. وتعتبر النفس للايمان ان كل التي ضلنا .. ان القوة وحدها هي الحل .. ان ابادة الشعب الاخرى هي ضرورة حيائية ..

انتي اقول .. بكل اسف .. ان ثمة مظاهر مثقلة للنشاط الفاشي في اسرائيل .. وتصريحات اهورون دافيدى هي اشارة فقط .. الى الاحلام الاجرامية للين وكنتي ساقول للناس ان يهودي .. بكل الصراحة المكنة ان الفاشية لم تدل مشكلة أية دولة .. بل هي قامت الى نصبة الدولة التي ظهرت فيها .. وذلك بالاضافة الى الامم غير المحدودة للناس .. بسبب الفاشية .. فيا ايهم الناس ! في اسرائيل .. وفي العالم العربي .. كونوا على يقظة !

سالم جبران

يوسف القاضي

ولا داعي ان نرصد على حرب الاستنزاف البرية بنفس الطول اننا نرى لزوماً ان نحذر دائماً من مثل هذه الشؤنية العنصرية الحركة للحروب .. التي يروج لها ا. دافيدى .. فتتدفق الشعوب والحضارات ثباتاً تاريخ الانسانية بسبب هذه الأفكار .. وانما لطيفة ان تحظى هذه الآراء التي تذكر بكتاب « كحامي » بالثقة والترويج في الصحف والتلفزيون .. ان هذه الآراء لينة اسرائيل .. وهي فكرة من ثمرات سياسة الحرب والار

يوسف القاضي

لهم لا يستطيعون تمويل دورك الذي هو سر جنكس تفتت النهم .. يسلمتي مع حبهم وسكونك ملحكة تهادوا في احتقارك .. فهذا يرفع من مركزك .. وكلمت تهاديهم وبصالحه عليك تتحلى مدى تضحيك ومسؤولك .. تصعب مرضاً لنحنا تدخل الى حظرتي .. فانت تضاعب ايك الذي يعتن به منذ بدء الدهر وبحق ..

٧ - اقول لك صراحة انني اعتقد ان المير الذي سلكه كتيبي يجب ان يميز بقدرة اقتصادية تنالها مع العصر .. فانا اتنظر .. ولعالمى يسيل - الى ما يحدث في الدفاع ووزارة الاسكان والجميلة والشؤون الاجتماعية وديليات ومجاليات المحاسبين .. وأشعر ان واجبنا يفتقر مع نفس مستوى عمل هذه الدوائر والهيئات واتصل بها حتى لا ينظر اني بائس .. مخلف من الركب المتأخر .. ولذلك فانا اقترح ان ترشح للوظيفة بغير في الانتصاح والبيع والشراء واعطاء المقاولات ويوزع فاضي الارباع على عدي من ان تكون في حصة اذا امر على ذلك ..

٨ - زعم اني اعيش في عصر الفناء والخراب والفتنة فاني ما زلت احيى اني العصور الوسطى وقادتها .. فاني اصبح طالب الوظيفة ان يبدأ من الآن بزيادة حتى تصل لياقته التقنية الى مستوى يمكنه من حتى المناصب حتى يصل راسه الى قمة او الى قدم المناصب .. ويكون ذلك حق اهدافاً عدا .. فهو اصعب من على الموضة .. ويستطيع ان ينجني ويتعقب بسهره يسيل للواقف املهه - حتى ولو كان قصراً - ان يظهره او ان يركبه في راسه اذا شاء ..

٩ - لا تغرب من بلك من الآن ان تحضر خروفاً او ثلاثة لتحفل سوية يوم صدور مرسوم التعيين ..

١٠ - المسألة التاريخية .. ولا ليس من دعوة بعض المثاليين الذين سبق ونفذوا « التصالح الساسية » ..

١١ - عليك ان تتذكر ان مجرد احتقارك لهذا المير ينجني دور سيارة الجيب وعليك ان تستعد لشراء سيارة جديدة لعملة تلقى باللقم وتشتب الفضة للفلسطينيين لهما الزايف في وظيفتي .. اذا عبرت هذه الحدود وحقق هذه الزايف والخصال ملاك شك انك ستسهر في الوظيفة .. فبني احذر منك بها .. فسارع وتقدم ولا تسهر .. وإذا حدث علق - لا يسبح الله - وقال بها لانه ظهر خذارة كثر منك فلا يناس !

١٢ - اذكر انك في موسم آخر ..







